اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 03-08-2012 رقم العدد: 14554 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 34 رقم القصاصة: 1

بحضور تجاوز عدده الـ 450 شخصاً

37سفيراً و119دبلوماسياً يمثلون 60 دولة في حفل الإفطار السنوي العاشر للندوة العالمية

جانب من حفل الإفطار. تصوير - عبدالرحيم نعيم

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 03-08-2012 رقم العدد: 14554 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 34 رقم القصاصة: 2

◆ د الوهيبي: الشباب محور سياسات الندوة وهناك قصور في البرامج

◆ السفير الألماني: المسلمون يشكلون جزءاً لا يتجزأ من بلادنا

◆ السفير الكوري: بعض العمال الكوريين قد استهوتهم تعاليم الإسلام

الجزيرة - وهيب الوهيبي

بحضور 7 سفيرا و دبلوماسيا يمثلون 60 دولة وحشد كبير من الداعمين والمتطوعين والمساندين لبرامج ومشروعات الندوة العالمية ، نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي حفل الإفطار السنوي العاشر في فندق الانتركونتيننتال بالرياض مساء الثلاثاء الماضي، وقد ألقى كلمتي السفراء كل من السفيرين الألماني والكوري الجنوبي، وألقى كلمة الداعمين رجل الأعمال المهندس ناصر المطوع، وتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي عن مناشط الندوة العالمية التطوعية والإنسانية والتنموية في مناطق العالم المختلفة، وقد تجاوز عدد الحضور 50 شخصا.

وأكد سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية دييتر دبليو هالر في كلمته على أهمية الحفل السنوي للإفطار الرمضاني الذي تقيمه الندوة العالمية وقال «لمن دواعي سروري، وكم يشرفني أن أشارككم هذه التجربة الثرة المتمثلة في حفل الإفطار هذا. وإنه لتغمرني مشاعر الامتنان العميق للأمين العام للندوة الدكتور الوهيبي وفريقه المسؤول عن تنظيم هذا الحفل البهيج، ما يعكس عمق وسمو الروحانيات في شهر رمضان حيث يجتمع الناس في ألفة وأخوة وسلام. ولعله وقت للتأمل وتجاوز حدود الحياة اليومية بمعانيها الضيقة .. فهو وقت للتسامح والتصالح .. وهو وقت للتجاوز والمشاركة.»

وأضاف قائلا: كم كانت لفتة رائعة ومبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين، الذي انتهز فرصة قدوم شهر رمضان الكريم لتنظيم حملة لجمع التبرعات دعما للأشخاص الذين يعانون الويلات في سوريا. وهذا يعكس بوضوح: أن التضامن مع المحتاجين هو أحد المبادئ الحية السائدة في المملكة. وأضاف: يشرفني على وجه الخصوص أن أتحدث إليكم اليوم وبلادي ليست بمنأى عن شهر رمضان المبارك. ذلك أنه يوجد في ألمانيا أكثر من أربعة ملايين مسلم ألماني يفرحون بقدوم شهر رمضان المعظم باعتبارهم جزءا من الأمة الإسلامية

وأكد السفير الألماني أن الإسلام، في واقع الأمر، قد تغلغل في بلادنا تماما. والمسلمون يشكلون جزءاً لا يتجزأ من بلادنا. فهم كمجموعة دينية تضم جنسيات عديدة، يتساوون في الحقوق مع غيرهم من المواطنين الآخرين ، والمسلمون في ألمانيا يشاركون تماما في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكم نحن فخورون بأن ألمانيا قد تحولت عبر السنين إلى مجتمع متعدد الثقافات حقا.

وتناول رجل الأعمال المهندس ناصر بن محمد المطوع في كلمته دور العمل الخيري وقال: أعتقد أن العمل الخيري الإنساني يلتقي مع قيم الرسالات السماوية قاطبة ، وكلها تدعو إلى مساعدة المحتاجين ومواساتهم وتحض القادرين على العمل من دون مقابل ، والتصدق ببعض المال وبعض الوقت والجهد من اجل تخفيف معاناة الإنسان المحتاج

وأكد سفير كوريا الجنوبية كيم جونج يونج في كلمته التي حرص على إلقائها باللغة العربية حبا في اللغة العربية وتقديرا لأهلها على أهمية التبادل الثقافي والحوار وقال إنهما كانا لهما أثر كبير في تحقيق السلام والازدهار الدوليين بين البشر وذلك من خلال العمل نحو مزيد من التفاهم والاحترام لثقافات الآخرين، وأن مثل ذلك التبادل والحوار يعملان أيضا لتعزيز قيم التسامح والاحترام بحيث يصبح لها جذور عميقة في المجتمع.

وقال: إن هذه التبادلات والحوارات ربما تبدو ذات تاريخ قصير ولكن قصتها بدأت منذ قديم الزمان. وإن أفضل مثال هو التبادل الذي تم بين أوربا والإسلام، فخلال العصور الوسطى كان الإسلام يتميز بمعارف علمية وتقنية متقدمة وكذلك شهد أعلى مستويات الفنون الحرة. وحينذاك أخذت أوربا من تلك الثقافات لتحقيق الثورة الثقافية التي تعرف اليوم بالنهضة.

وقال السفير الكوري: لبعض الوقت بعد تلك التطورات، أصاب النظرة حول الثقافة الإسلامية بعض التشويش. ولحسن الحظ بدأ مؤخرا جمال وقيم الثقافة الإسلامية في استعادة اعتراف متجدد. إن المبادرات التي قدمت والجهود التي بذلت لتعزيز التبادلات والحوار بين الأديان والثقافات بواسطة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ، كان لها أثر عظيم في هذا الاتجاه.

وفي كلمته تناول الأمين العام للندوة العالمية د. صالح بن سليمان الوهيبي الأوضاع في المنطقة وقال: منذ عام ونيف والمنطقة العربية تعيش أجواء ساخنة فيما أطلق عليه اسم «الربيع العربي» ، ودون الخوض في تحليل الأحداث من حيث الأسباب والنتائج وما إلى ذلك خاصة في حضور هذا الحشد المبارك من الدبلوماسيين والساسة الذين هم أكثر دراية بهذه الأمور، أود عوضا عن ذلك أن أشير إلى مسألتين:

الأولى: هي أن الشباب كان المحرك الأساسي للأحداث وهو من ثَمّ جدير بأن يولى الاهتمام اللازم من جميع الحكومات والهيئات الرسمية والأهلية وأن ينظر في مشكلاتهم والسبل الكفيلة لتوفير العيش الكريم لهم ويشمل ذلك التعليم الجيد وفرص العمل إضافة إلى المسكن اللائق والعلاج الصحي، والمهم أن ينظر إلى الشباب لا بوصفهم مشكلات بل روافد إيجابية لدعم اقتصاديات بلدانهم وتنميتها.

المسألة الأخرى :هي ما نتج عن هذه الثورات من قتل وتشريد وما خلفته من دمار لبنى التحتية وتعطيل للحركة الاقتصادية؛ وليس أدل على ذلك مما يحدث الآن في سوريا الشقيقة قتل وتدمير، مما يستدعي تدخل المجتمع الدولي لحماية أرواح الناس وتوفير مقومات الحياة الأساسية لهم. بالطبع هناك جهود تبذل ولكن لتكن صرحاء فمسلسل القتل والتدمير في ازدياد ولا يزال دور المجتمع الدولي دون المأمول وأظن أن الشعب السوري يستحق أن نقف معه وأن نسانده في تحقيق تطلعاته المشروعة.

وأضاف الدكتور الوهيبي قائلا: لا يخفى عليكم أن الشباب هم أساس اهتمام الندوة العالمية ومحور سياساتها وتوجهاتها وبرامجها، ونرى - انطلاقا من تجاربنا مع الشباب في دول كثيرة - أن هنالك قصورا كبيرا في البرامج الموجهة للشباب، ونعتقد أن بلدانا كثيرة قلصت من البرامج الموجهة للشباب في ظل الأزمة المالية الحالية. وهنالك دول أخرى لا تقدم البرامج اللازمة لاستيعاب الشباب واستثمار طاقتهم وإتاحة المجال لهم للتعبير عن ذواتهم وبناء قدراتهم.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 03-08-2012 رقم العدد: 14554 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 34 رقم القصاصة: 3